العدد الثاني 01/03/2014

الذكرى 3 أعوام من الصمود لإنطلاقة الثورة السورية

تقرأون في هذا العدد :

- مابين الدعوة الإسلامية والثورة السورية.
- حين تغيب الشمس.
- هون عليك.

والعديد من المواضيع الأخرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كما أن الياسمين يعرّش على جدران دمشق بكل حبّ وإصرار على البقاء بين أحضانها منذ مئات السنين، كما أنّ ثبات وقوة تعلق أشجار الزيتون والصنوبر بالأرض منذ أمد بعدين أورث الأرض جيلاً بعد جيل وأما الأشجار تبقى مرفوعة الرأس تقف بثبات وتعطي وتثمر دون التفريق بين الجدّ والأب والابن.

بمثل إصرار الياسمين والصنوبر على البقاء كان إصرار الشعب السوري المولود من رحم الثبات والإصرار على المضيّ قدماً في الثورة حتى النصر رغم أنف الطاغية وكل طاغيةٍ مستفيدٍ من بقاء هذا النظام العفن في أرض مباركة.

بثبات الياسمين والزيتون بشموخ الصنوبر والتين نمضي الثورة لذكراها الثالثة التي تصادف الخامس عشر من شهر آذار بكل عزيمة على الاستمرار حتى بلوغ المرام، فتشرّفت مجلة ثورة الياسمين أن تضع بين أحضانها الإفتتاح وكلمات تعبّر عن أثر الثورة على المجتمع السوري، فأتت على المرأة المناضلة في مقالة تحت عنوان "المرأة السوريةِ في الثورة" وبينت دور الطفل وآثار الثورة عليه تحت عنوان "أطفال لكن أبطال" ونسجت قصة خياليّة واقعية في آن واحد ملهمة من رحم الثورة تحت عنوان "حين تغيب الشمس" ولا ننسى ارتباط الصعوبات والعقبات التي واجهت الثورة بما واجهه النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته الإسلامية الخالدة بمقال يضع طيّاته بعضاً مما تشابه بينهما بعنوان "مابين الدعوة الإسلامية والثورة السورية"، وكان للهدنة الحاصلة في جنوب دمشق هذه الأيام نصيبَ في سطورنا.

فبمثل أوراق زهرة الياسمين المتراصّة فوق بعضها مكونة أجمل زهرة، كانت مجلتنا مترابطة بكل حبّ فلا تكتمل زهرتنا إلا بمقال "هون عليك" ومقال "من واقع الثورة" ولقاء مع أحد أبرز الناشطين الإعلاميين.

والعديد من المواضيع والزوايا الأخرى التي نتمنى أن تحظى بإعجابكم وتنال رضاكم، وكل عام وأنتم بخير وكل عام والوطن بألف ألف خير، ودمتم شموعاً تنير درب الوطن وتكون شوكة في حلقِ كل طاغية.

هيئة التحرير - 2014/2/27

كادر المجلّة :

الكتّاب :

أ.ميراج — أ.تقى الشامي

أ.وليد السطم الراوي — أ.محمد مالك مستو

أ.أوصاف الفارس — أ.كتائب الدعم الإيماني

أ.آزاد الغضبان — أ.نور الدين

أ.باسّة عبد اللطيف — أ.زياد اسماعيل

تصميم الغلاف والصفحات :

Hesham Marwan — Syrian Angel — Dan Mohamad

كاريكاتير :

الفنان أبو النور السوري

أطفال لكن أبطال

لم يدركوا أن كلماتهم ستكون سبباً في دمار البلاد وقتل الآلاف من السكان ، لكن براءتهم هي من دفعتهم لكتابة جملة (الشعب يريد اسقاط النظام) ، إنهم أطفال درعا.

عندما كتب الأطفال تلك العبارة على جدران المدارس لحقت سوريا شقيقاتها الدول في الثورة ، ليدل الأطفال القسم الأكبر من الظلم في ثورتنا .

فبعد كتابة العبارات المناهضة للنظام السوري ، قام الأمن باعتقال أولئك الأطفال وتعذيبهم بأشد أنواع التعذيب والتمثيل بأجسادهم ، ليكون أول ضحايا ثورتنا المباركة هم الأطفال .

براءة أطفال أخرون دفعتهم للتظاهر ضد النظام مناصرة لأصدقائهم الذين لقوا حتفهم على أيدي النظام السوري المجرم ، ليلحق بركبهم باقي السكان الذين عانوا الأمرّين من قبل هذا النظام المجرم على طول أربعة عقود قد صرمت .

بدأ الشعب يرمّته بالتظاهر ضد النظام بثورة سلمية خالية من أي سلاح ، لكن وحشية النظام والأجهزة الأمنية القمعية كانت تقابلهم بالرصاص الحي والقنابل الغازية ليسقط الكثير من الأطفال ضحايا تلك الأسلحة الغدّارة الفاتكة ، ناهيك عن الأطفال الذين انتقلوا إلى بارئهم تحت تعذيب الأمن والجيش لهم بدءً من حزة الخطيب إلى الأطفال الذين ماتوا نتيجة القصف بالمواد الكيمياوية وانتهاءً بالذين ماتوا تحت الأنقاض نتيجة القصف بالأسلحة الثقيلة والبراميل المتفجرة .

وقد تمكنت الشبكة السورية من خلال عملها اليومي الخاص بتوثيق الضحايا ، فضلًا عن أكثر من ٧٠ عضوًا لها منتشرون في جميع المحافظات السورية ، من توثيق مقتل ما لا يقل عن ١٣٠٣٧ طفلًا (٢٦١٤ ذكور–٨٤١٣ إناث) على يد القوات الموالية للحكومة السورية، توثيقا بالأسماء والصور وتاريخ ومكان استشهادهم، وذلك من خلال مئات اللقاءات والاتصالات اليومية التي عقدتها الشبكة وأعضاؤها منذ تاريخ ١٨ مارس ٢٠١١ وحتى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٣.

ووفقًا للشبكة السورية فإن هناك من بين إجمالي القتلى من الأطفال، ما لا يقل عن ٥٦٠ حالة إعدام ميداني إما ذبحًا بالسكاكين كما حصل في مجزرة الحولة، ومجزرة حي كرم الزيتون، و حي الرفاعي في حمص وأخيرًا في حي «رأس النبع» وقرية « البيضا » في منطقة بانياس، أو رميًا بالرصاص، كما حصل في العديد من القرى والبلدات في عموم المحافظات السورية.

وأوضحت الشبكة أن هناك ٣٣٤٤ طفلًا دون العاشرة، و٣٩١ رضيعًا، من بين إجمالي القتلى من الأطفال، الذين لقوا حتفهم في الأحداث التي تشهدها سوريا، مشيرة إلى أنواع مختلفة ومتعددة استخدمتها قوات النظام لقتل الأطفال مثل «القصف، والقنص، والاقتحامات، والإعدام الميداني» فضلًا عن التجويع حتى الموت الذي أودى بحياة ١٠ أطفال، ٩ منهم في ريف دمشق الغربي، وطفل واحد في مخيم اليرموك جنوب دمشق .

واعتقلت القوات التابعة للحكومة السورية من أصل ما لا يقل عن ٢١٥٠٠٠ معتقل أكثر من ٩٠٠٠ طفل (يقل عمرهم عن الـ١٨ عامًا) وعاملتهم بأساليب تعذيب عنيفة جدًا، ولا تكاد تختلف عن الأساليب التي تعامل بها الكبار في السن، مما أسفر عن مقتل ٩٣ منهم، كما أنها لا تفرق بينهم في المعتقلات، وقد أخبرنا العديد ممن أفرج عنهم أنهم كانوا يسمعون بكاء الأطفال وهم يصرخون نريد أمهاتنا و نريد أن نخرج .

ليشكل بالنهاية الضحايا من الأطفال نحو ١٢٪ من مجمل الوفيّات .

– الاعتقال واحتجاز الأطفال :

أشارت تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى وجود ما لا يقل عن ٩٠٠٠ طفل داخل أفرع المخابرات والسجون، قد اعتقلوا خلال عمليات الاقتحام، موضحة أن اعتقال بعض هؤلاء الأطفال جاء بهدف الضغط على آبائهم، ولقد تحدث عدد كبير من الأطفال النجين عن أساليب تعذيب قاسية تعرضوا لها وهم قيد الاعتقال، لا تختلف كثيرًا عما يتعرض لها الرجال البالغون .

–العنف الجنسي تجاه الأطفال :

ذكرت الشبكة السورية أنه عبر لقاءات متعددة مع ضحايا العنف الجنسي وجدت أن هناك العشرات من عمليات الاغتصاب لفتيات قاصرات دون سن الثامنة عشرة، مشيرة إلى أنه لا يوجد لديها إحصائيات دقيقة، لأن هناك العديد من الحالات لم تستطع توثيقها فضلًا عن كثير من الحالات الأخرى، التي رفض أصحابها الحديث عنها ومنهم من أنكرهالكنها لفتت في الوقت ذاته إلى أن تقديراتها تشير إلى أكثر من ٤٠٠ حالة اغتصاب لفتيات قاصرات حصلت في مختلف المحافظات السورية .

وأشارت إلى تعرض فتيات في سن الـ١٥ في حي الرفاعي في حمص لعمليات اغتصاب وفي حي كرم الزيتون وحي بابا عمرو في حمص كما حصلت حالات مشابهة لاغتصاب قاصرات في ريف دمشق وفي إدلب في جسر الشغور تحديدًا وفي درعا وفي حماة واللاذقية وغير ذلك من المناطق.

وأضافت أن حالات الاغتصاب عبارة عن عمليات واسعة و ممنهجة، وأنها انعكست سلبيًا وبشكل كبير على نفسيات تلك الفتيات خاصة أنهن لم يمارسن الجنس أو حتى يسمعن به، «وقد انهارت الكثيرات وهن يتحدثن عما جرى لهن، وقد سجلنا أن أغلب الحالات حصلت خلال الاقتحام وهناك عدد آخر من الحالات حصل داخل المعتقلات لفتيات صغيرات».

–القصف بالبراميل :

من منّا لا يعرف الكم الكبير من الأطفال الذين ماتوا بسبب القصف بالبراميل ، إمّا من الشظايا أو نتيجة سقوط الأبنية فوقهم وكم من صور انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر شبكة الانترنت لأطفال لقوا حتفهم نتيجة القصف أو بسبب تعلّر انتشالهم من تحت الأنقاض .

–الموت جوعا :

مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق نال القسط الأكبر من الضحايا بسبب المجاعة الممنهجة من قبل قوات النظام والحصار الخانق الذي قام به على ذلك المخيم حيث منع عنهم كل مقوّمات الحياة من طعام وشراب ليذهب ضحيّة ذلك الحصار العشرات من الأطفال الذين ماتوا جوعاً .

–الأطفال اللاجئين:

يبلغ العدد الإجمالي للاجئين من المواطنين السوريين، حسب آخر إحصائية للشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى خارج الأراضي السورية ما لا يقل عن ٢،١٥٠ مليون لاجئ سوري، يشكل الأطفال منهم حوالي ١،٦ مليون طفل دون سن الـ١٨.

براءة الأطفال ماتت
فهل من مجيب
يا حامي الحدود نيّاً
لإجرامك العجيب
ما ذنب أمهات أصبحن ثكالى
وما ذنب براءة أطفال تغيب

بقلم : مالك مستو

ما بين الدعوة الإسلامية والثورة السورية

مع اقتراب الذكرى الثالثة لانطلاق الثورة المباركة تزداد الكروب والخطوب عليها من الأصدقاء قبل الأعداء.
فالثورة تمر اليوم بأشد أنواع الابتلاءات ، و المحن من غدر ، و خيانة من العرب ، و الغرب ، و المسلمين ، و غير المسلمين على حد سواء .
إن هذه الثورة بكل تفاصيلها تذكرنا بما حدث للرسول عليه السلام .. هي تشبه لحد كبير الرسالة المحمدية فقد بُعث الرسول - عليه السلام - لإخراج الناس من الظلام والجهل إلى نور العلم والإيمان .. كذلك ثورتنا ما هي إلا بعثٌ للأمة من جديد ، لإحياء السلام والإسلام والإيمان فينا .
كم تشبه الثورة اليوم رسولنا الكريم يوم ذهب إلى أهل الطائف أملا منه أن يتبعوا الهدى و دين الحق فبادروه بالإساءة والنكران والتجبر .
لا بل أكثر من ذلك فقد أمروا سفهاءهم أن يرموه بالحجارة ويخرجوه من الطائف حتى أدموه و تجرحت قدميه - عليه السلام - ،
و من شدة ما لقي منهم من عذاب ، و هم ، و حزن ، و ألم سقط على وجهه ولم يفق إلا و جبريل - عليه السلام - عنده و قد أتاه برسالة من الله يقول له فيها " إن شئت يا محمد أمرت ملك الجبال أن يطبق عليهم الأخشبين " فأتى الجواب من الرسول الكريم بالعفو قائلا
" أرجو أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا " . (رواه البخاري)
كذلك ثورتنا العظيمة أذن بها الله لتخرجنا من حكم آل الأسد المجرمين ، و لينعم الناس بالحرية ، و الكرامة ، و الأمن ، و السلام ؛
فتكالب عليها أراذل الناس - من عرب و غرب مسلمين وغير مسلمين - ليطفئوا النور الذي جاءت به لكن الله غالبٌ على أمره ،
و لن يتمكنوا منها مادام المولى عز وجل قد أمر بها .
بعد أن لقي الرسول - عليه السلام - أشد أنواع العذاب ، و الهَمِّ ، و الحزن في سفره للطائف قرر العودة لمكة ،
فسأله زيد ابن الحارثة متعجباً : كيف تعود يا رسول الله ، و قد أخرجوك منها . فقال صلوات ربي عليه : يا زيد إن الله جاعل لما ترى فرجاً ، و مخرجاً ، و إن الله لناصر نبيه ، و مظهر دينه . هنا نستخلص فكرة مفادها أن الثقة بحكمة الله لا يجب أن يؤثر عليها ما نتعرض له من شدة ، و ألم .
فرغم كل الأهوال التي تعرض لها الرسول - عليه السلام - في مكة قبل سفره ، و بالطائف ، و بعد عودته إلى مكة فلم يقف بوصلته أبداً و ظل مؤمنا بقضيته موقنا بأن النصر الرباني لابد سيأتي ..
نعم إن الذي تتعرض له الثورة اليوم يفوق الوصف يفوق الخيال فإجرام العلويين لا حد له. وقد ضاق شعبنا منهم الويلات الويلات خلال الأربعين سنة الماضية وكان لابد من هذه الثورة ليستعيد الإنسان حقوقه كاملة . قد تكون الخسائر فادحة جداً لكن دائماً نقول الخيرة فيما يختاره المولى - عز وجل -.
هو من أذن بقيام هذه الثورة المباركة وهو ناصرها بإذنه تعالى ... وختاما من ظن بأن الله لا ينصر عباده المظلومين ، و لا يتم أمره ، و لا يظهر الحق فقد ظن بالله ظن السوء تعالى الله على ذلك علواً كبيراً .

بقلم ميراج

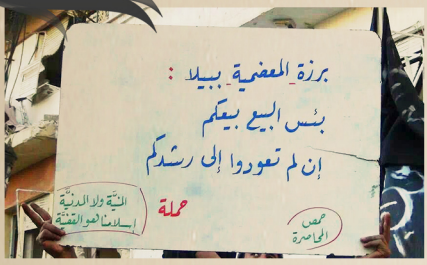

هدنة الجنوب الدمشقي ..

بقلم : وليد السطم الراوي

كثرت الاحاديث وتعالت الاصوات التي تتحدث عن الهدن التي اقل ما يقال عنها انها(تفرض)فرضا من قبل النظام السوري على المناطق المحاصرة في جنوب دمشق.

ومع تضارب الآراء بين مؤيد ومعارض يجد آلاف المدنيين انها سبيلهم الوحيد ومنقذهم الاخير من شبح الموت جوعا بعد انقطاع كافة السبل بالجنوب الدمشقي وتزايد عدد الشهداء جراء الجوع والمرض كثيرا هي الشكوك التي تلف حول النظام السوري في صدق نيته اتجاه تلك المناطق التي جعلها تموت بشتى انواع الطرق ،وجاء اليوم ليعقد اتفاق.....فكيف للقاتل ان يضع يده بيد الضحيه؟ وكيف للضحيه ان تصدق قاتلها إلا ان كانت تهرب من شيء عظيم ....

لقد وافقت بلدات الجنوب الدمشقي ببيلا ويلدا وبيت سحم على توقيع الهدنه وفق بنود عرضها النظام واتفق عليها وجهاءها.ومن ضمن هذه البنود تسليم الاسلحه الثقيله مع اختيار افراد الجيش الحر البقاء داخل البلده او تسوية اوضاعهم مع دوله الاسد ، ووضع حواجز مشتركه على مداخل البلدات وعدم دخول الجيش السوري حاليا عليها ،واعادة تزويد هذه البلدات بالماء والكهرباء واعمار ما تهدم من ممتلكات خاصه وعامه ووقف اطلاق نار متبادل وفتح الطرق وادخال المساعدات...وهذه الهدنه لاتشمل احياء الاندلس في ببيلا وسيدي مقداد التي تسيطر عليها مليشيات عراقيه شيعيه والتي من جانبها رفضت الهدنه....

ولعل من اهم اسباب قبول الهدنه هو الجوع الذي عانى منه سكان هذه البلدات والتي تعتبر الورقه الرابحه للنظام للضغط على الاهالي من اجل قبول الهدنه..

ورغم وجود بعض رافضي الهدنه والذين يتمسكون بصمودهم ويرفضون وضع ايديهم بأيدي النظام السوري الا ان اصواتهم باتت غير مسموعه مع استمرار الحصار القاتل...

فالنظام يرفع شعاراً منذ شهور طويله وهو(الجوع او الركوع) وبالفعل بدأت خطته تنجح مع الحصار الخانق الذي فرضه ومع الجوع الذي اجتاح الناس حتى بدأو يفكرون بلقمة عيشهم قبل كل شيء والفائده الوحيده التي قد تحققها الهدنه هي اطعام الاهالي الذين باتوا على حافة الموت في حين تبقى اهميتها وفائدتها الكبرى لجانب النظام وخاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسيه...

وتكثر الاشاعات التي يتداولها اهالي الجنوب الدمشقي عن الهدنه وشروطها من الوفد الذي خرج للمصالحه مع النظام السوري وهدفه.. وحالة من الفوضى والتشتت يشهدها الجنوب الدمشقي هذه الايام

ومع بدء تطبيق هذه الهدنه بدأت دفعات الغذاء البسيطه التي لاتسد الحاجه تدخل الى بلدات ببيلا ويلدا وبيت سحم..

ومع المشاكل والصعوبات والعوائق. التي تواجه الهدن في مناطق الجنوب الدمشقي واللجنه المسؤولة عنها يبقى مصيرها مجهولا حتى الان وفيما اذا كانت ستنفذ بنودها حرفيا خاصة بعد ذكر بعض الاهالي ان النظام يضع الكثير من القيود ....ويذكر ان بلدات الجنوب ماتزال تعيش في ظروف انسانيه غاية بالسوء مع استمرار الحصار المفروض من قبل قوات الاسد منذ شهور طويله ادى الى انعدام الغذاء والدواء واستشهاد العشرات..

فـــيـــبـــكـــات

ماذا علمتني الثورة؟

Lina Ali

الاخلاص ، الانتماء الوطني،الانسانيه، حب عمل التطوع ، التعاون ،الدفاع عن الحق والدين ،نصرة المظلوم

همسة نصر

خلتني بكل مرة بحاول قدم شي جدد النية لحتى تكون نيتي خالصة لله لان اكتشفت كل عمل بيبطل اجره الا ماكان لله .. خلتنا نشعر بقيمة الوطن ونعرف اديش ترابه غالي .. حسينا بالفقير والمريض اليتيم والمعتقل .. عرفنا النفوس ومانحكم عالشخص كيف كان ولكن شو قدم لان كان في ناس كنا مفكرينهم كبار طلعو للاسف ولاشي وناس ماكان الهن قيمة طلعوا ابطال وعظماء .. تعلمت انه الوطن لو ماعشت فيه هو امي الي جابتني ودمي فيه ... هيك تعلمت ولسى عم نتعلم

Maher Omran

علمتني الثورة أن لأنخدع بالمظاهر البراقة، وأن أكون ثاقب النظر في كل الأمور ،حب التعاون والتفاني وبذل الغالي والنفيس نصرةً للدين والعرض وتحرير الوطن من الظلم والاستبداد....والأهم كشفت معادن النفوس على حقيقتها بشكل واضح لالبس فيه..وفضح المتشدقين بالمقاومة والممانعة ردحاً من الزمن ,وهم يسرقون كرامتنا ودماءنا....فلو لم تكشف الثورة الا هذا الزيف...فهي منصورة باذن الله !!!!!!!

Hesham Marwan

علمتني ان المسؤولية اساس العمل المتقن
علمتني ان المراتب لا تغني عن الإنسان شيئاً
علمتني ان صبر ابناء بلدي هو المجد الذي سيؤرخ
و علمتنا انه حتماً يوجد من يفديك بدمه و روحه
علمتني ان سوريا اكبر من طائفة او جماعة او تلكم القاف التي اصبحت رعباً في مسامع شعبنا المستضعف

فما اجملها ثورتي 😊

ياسمين التل

علمتني الثورة إنو ما إنخدع بالمظاهر .. علمتني كون ثابتة، صابرة، حاسمة بأخذ المواقف، علمتني القوة .. اليقين و الإيمان.. علمتني شو يعني البطولة .. وصرت شوف فيها مستقبلنا المشرق .. تعلمت منها إنو الأمل بينبع من الألم .. علمتني الإيثار .. هال ٣ سنين خلتني اتعلم أشياء كتيرة كتير ..

لـ : كتائب الدعم الإيماني

هون عليك ... فسيأتي !

هل كنت تتخيل يوما أن تقوم ثورة في سوريا التي يعتقد أهلها أن الجدران لها آذان؟!
وهل كنت تتخيل أيضا أن ترى أولئك الشباب الذين كانوا في الطرقات وهمّ أحدهم الفوز بإعجاب فتاة وقد تحول إلى بطل في الميدان، وفارس يضحي بنفسه وماله في سبيل إعلاء كلمة الله؟!
بل وتلك الفتاة التي طالما انشغلت بالموضة وقد تحولت الآن إلى ممرضة تداوي الجرحى، ومعلمة تجاهد بالعلم، بل وأما تحتوي أولئك الذين أنهكهم اليتم من الأطفال!
ودعني أدعوك لتجول بفكرك في بلاد الشام التي كانت كغيرها من بلدان المسلمين: قد انشغل أهلها بدنياهم، وخفت بريقها الديني الذي عرفت بها على مر التاريخ الإسلامي.. وقد عادت الآن قلب السنة، بل وأرض الملاحم والبطولات التي لم نكن نظن أن لها مكانا في زماننا غير صفحات تاريخنا المجيد!

قد تقول: لكننا قدمنا الكثير والكثير من الأحبة!!
فأقول: وهل مات أحدهم إلا في يومه الذي كتبه الله له قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة؟!
إلا أن الله أكرمهم بخاتمة تمنّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم..
(وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ (آل عمران (140) "يتخذ".. فهؤلاء قد تم اصطفاءهم لهذا، أتظن أنها مرتبة يسيرة يمكن لأي أحد الوصول إليها؟

إن الذي خلق هذا التغير العظيم الهائل.. هو رب العالمين الذي يربينا ليصلحنا لنزول النصر الذي سيغير مجرى الأمة وليست الشام وحدها..

إننا على مشارف ولادة فجر جديد لهذه الأمة، سيبدأ من بلاد الشام، التي ستنكسر فيها - بإذن الله - شوكة الروافض الحاقدين على الإسلام والمسلمين، وكل من شايعهم!
لكن.. كأي مخاض.. لا بد من آلام.. ولا بد من تضحيات..
تنشق معي نسيم هذه الآية العظيمة وكأنها أنزلت في واقعنا:
(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب (البقرة (214)

لقاء صحفي مع

يوسف البستاني

لـ أ.زياد اسماعيل - ثورة الياسمين

" يوسف البستاني " دمشقي الأصل من مواليد مدينة دوما ٧- نيسان-١٩٩١م طالب هندسة معمارية في جامعة دمشق في السنة الثالثة قبل اندلاع الثورة .

كان كارهًا للنظام في سوريا قبل حدوث الثورة بسبب تصرفات النظام الشمولية والسيئة . و عندما اندلعت الثورة ترك مقاعد الجامعة ، و جعل حلمه خلف ظهره -، وانطلق إلى ثورته ، و ثورة الشعب ؛ ليقف معها ضمن عمله السابق عن طريق التصوير الفوتوغرافي ، فقد عمل لعدة مؤسساتٍ إعلامية أهمها شبكة رويترز ، وأعدّ عشرات التقارير الإعلامية التلفزيونية ، وعمل مع عدة تشكيلات عسكرية في المجال الإعلامي ، وأصبح مراسلاً لدى اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في دمشقَ وريفها .و قد تمّ عرض العديد من الصور التي التقطها في أحداث مجزرة الكيماوي ضمن أكبر الصحف العالمية والوسائل الإعلامية.

سنتعرَّف عليه أكثر من خلال هذا اللقاء الذي قمنا به معه :

-في بداية عملك الإعلامي ما هي أهم الأمور التي دفعتك للاستمرار ضمن هذا المجال؟

في بداية دخولي المجال الإعلامي حاولت الابتعاد عنه لعدة أسباب منها أن ابتعد عن حب الظهور الذي ظهر ضمن مسار الثورة و أصبح عائقًا لها ، و أيضاً بسبب عملي اللوجستي مع الجيش الحر وأفضل عدم ذكر هذه التفاصيل .

- هل اتحاد التنسيقيات يغطي معظم المناطق السورية ؟ وما هي المصاعب التي تواجهونها في ظل الحصار المفروض على بعض المناطق المحررة ؟

نعم ، الاتحاد يغطي أغلب المناطق على الأراضي السورية ، وفي الفترة الأخيرة تمّ إعادة هيكلته ليصبح متطابقًا مع ثورتنا وما يتطلع إليه شعبنا فيها. رغم كون المكتب الإغاثي بذل كل جهده بإدخال المواد إلى المناطق المحاصرة ولكن الحصار المفروض منعه من الاستمرار في ذلك.

وبالنسبة للعمل الإعلامي من العقبات التي نواجهها انقطاع الكهرباء منذ أكثر من عام ونصف في الغوطة الشرقية ، و إرتفاع أسعار الأدوات التقنية وندرتها وقلة التمويل .

-هل العمل الإعلامي في هذه الفترة له تأثير كبداية الثورة خاصة بعد وصول صوتنا لكافة أنحاء العالم ؟

نعم بالطبع له تأثير ومضاعف بشكل أكبر ،الثورة أصبحت من أهم القضايا في العالم وها ما ها في التأثير على الرأي العالمي , وأقصد هنا بجوهرية العمل الإعلامي الثوري .

فعندما صارت حادثة مجزرة الكيماوي استطاع العمل الإعلامي بالثورة بتحريك المجتمع الدولي ،و إرسال لجان دولية لتحقق - للتحقيق - بجرائم النظام وكان هذا انتصار للثورة .

-ما هو دور المدنيين لتحرير سوريا وفك الحصار عن الغوطة وجنوب دمشق ؟

دور المدنين يجب أن يكونَ إيجابيًا لأن النظام بهذا الحصار ، يريد الضغط على الجانب المعيشي للمدنين ، لكي تفقد الثورة أهم عامل وهو الحاضنة الشعبية .أؤكد أن المدنيين الذين قدموا الشهداء والمعتقلين ، قادرين على تحرير سوريا فهم وقود الثورة .

-ما نظرتك المستقبلية لسوريا ؟

ستعود لمكانتها في المنطقة ،وستشغل مكانتها الاجتماعية والثقافية والتجارية أيضًا ، التي سعى النظام لتغيّبها لكي لا يظهر أنه نظام ليس له من سوريا وتاريخها شيء .

-ماذا يمكن للإعلاميين تقديمه للغوطة في ظل الحصار المفروض عليها منذ أكثر من عام ؟

على الإعلام الثوري نقل الواقع بكل صدق ، مع مراعاة الأمور التي يجب أن تبقى بعيدة عن عن عدسة التصوير ، و تم منذ فترة إطلاق عدة حملات لفك الحصار ، و حشد الرأي العالمي .

-ما هو سبب تخلي بعض عناصر الجيش الحر عن حمل السلاح والرجوع للحياة المدنية؟

هناك عدة أسباب أهمها كون بعض عناصر الجيش الحر هو العائل الوحيد لعائلته والكثير منهم لديهم أبناءٌ يحتاجون إعالتهم لذا لم يستطع البعض على الاستمرار في القتال .

-ما أهمية المعركة التي أطلقها فيلق الرحمن في مليحة المليحة على الصعيد المدني والعسكري ؟

معركة المليحة كانت كالإيقاف التسلل الدائم الذي كان يقوم به النظام من جهة بساتين جرمانا ، و إرسال رسالة للنظام أن دمشق ليست بعيدة عن بنادق الثوار ، بينما هي لا تخدم الصعيد المدني إلا إذا قام الثوار بالتقدم و تحرير كتيبة الدفاع الجوي لأنها نقطة ارتكاز هامة ، و تعتبر هذه المعركة من معارك دخول دمشق "بإذن الله"وهي أهم معقل من معاقل شبيحة النظام المجرم .

وبالنهاية سأقول **"الثورة ستنتصر ولو طال مسيرها"**

المرأة السورية في الثورة

أوصاف الفارس "هيئة نساء سوريا"

كان للمرأة دور مهم في مسار الثورة السورية ,وفي كل انحناءاتها ومنعطفاتها برغبة منها بنيل الحرية والعيش بكرامة وديموقراطية , فساهمت في كافة نشاطات الحراك السّلمي كالاعتصام وتوزيع المنشورات وتنظيم الحملات "كحملة أوقفوا القتل" وحملة "الأبيض والبنفسجي"وحملة (لاجئات لاسبايا)لحماية حقوق االمرأة السورية ومحاربة امتهان قيمتها , وكان لها أيضا دور كبير وبارز في جمع التبرعات وشراء الاحتياجات وحتى صنعها وخياطتها وتوزيعها وحتى إيصالها إلى المتضررين , فكان لها ماكان للرجل من اعتقالات وقتل ,بل تفوقت بمعاناتها على الرجل بماتعرضت له من تعنيف نفسي وجسدي متمثل بالاغتصاب .

المرأة باتت أم الشهيد والشهيدة,أم المعتقل والمعتقلة,الناشطة والصحفيات , والإعلاميات نقلن للعالم مايجري على الأرض من جرائم وحشية بشعة ,مُكافِحات ضد محاولات إثارة الفتن بين أبناء الشعب السوري, ممرضات,وطبيبات .

فكان دورها بارزا ومهما منذ بداية سير الثورة السورية وحتى يومنا هذا .فشجعن المظاهرات, ورتبن لخروجها واشتركن بها, خرجن في أول مظاهرة بدمشق, في شوارعها ويصرخن: "حرية للأبد، ويسقط بشار الأسد". هتفن بسقوط الطاغية، وهتفن لكل المدن ,وشعرن بوحدة الدم والعقيدة ,هناك من سماهنّ حرائر سوريا، لتكتظ سجون النظام الأسدي بشابات ونساء في عمر الورود, وأصبح مع مرورالوقت خبر اعتقال النساء خبراً اعتيادياً يمر كغيره من أخبار القتل السوري .

وأودع العديد من الناشطات على مدى ثلاث سنوات من عمر الثورة السورية المعتقلات والسجون، وبعضهن من خرجن منه ليعدن بعد فترة قصيرة ,وتكثر أسماء اللواتي دخلن المعتقل، وإن ذكرنا بعض الأسماء على سبيل المثال لا الحصر ناهد بدوية وسيرين خوري وربا اللبواني ودانة إبراهيم الجوابرة وفهيمة صالح اوسي (هيرفين) ونسرين خالد حسن ووفاء محمد اللحام وليلى اللبواني وصباحسن ونورا جيزاوي.

وظهرت أيضا شخصيات نسائية بمثابة "قائدات رأي" في المجتمع السوري مثل الفنانة مي سكاف والكاتبة ريما فليحان والناشطة الحقوقية سهير أتاسي و المحامية رزان زيتونة والمدونة رزان غزاوي وغيرهم الكثير من النساء اللواتي نشطن بشكل بارز ,واتجهت الكثيرات إلى تكثيف أنشطتهن على مواقع التواصل الاجتماعي, خاصة فيسبوك وتويتر والمدونات الالكترونية,والمجلات كمنبر يتحدثن من خلاله بحرية ضد القمع والظلم والاستبداد.

كما ولعبت المرأة السورية دورا إيجابيا في تفعيل مؤسسات المجتمع المدني من تأسيس منظمات معنية بالمرأة و الطفل و منظمات حقوق الإنسان و جمعيات ثقافية, أيضا إفتتاح مراكز ثقافية و فنية ولها مشاركات في المؤتمرات داخل و خارج سورية.

وكان للمرأة صولات وجولات في اختراع أساليب جديدة ومبتكرة لإخفاء الرجال، وإيواء الفارين من بطش النظام, وتأمين الطعام، وعلاج الجرحى بالأدوات القليلة المتوفرة , وهذه الظروف التي وضعت بها , جعلتها أكثر وعياً وأكثر قوة وقدرة على مجابهة الشدائد والصعاب، وأجبرتها على الانخراط في صفوف المقاومة وبذل الجهد والتعب في سبيل نيل الحرية المرجوة ، ولعبت المرأة دوراً كبيراً في الحماس والتخطيط والعمل على الأرض، وساهمت في اقتراح الأفكار وفي تنفيذها, نساء وشابات سوريا لا يجلسن في بيوتهن، ينظمن التظاهرات، ويزغردن لسماع خبر استشهاد أحد أبنائهن، يخرج صوتهن عالياً يكاد يلامس سماء وطنهن، يهتفن لسوريا والحرية، ويطالبون بأخذ ثأرهن من قاتل الطفل والزوج ,لقد هيأ الله المرأة لتلك المهمة السامية "الدعم النفسي" عندما فرض الجهاد على الرجل, وتركها تعتني بالاطفال، وخصها بالمشاعر الإنسانية الفياضة وحسن التدبير والتفكير في الأزمات لتستطيع الثبات والاستمرار و"إعادة بناء الإنسان" بعد فقد الرجال أو غيابهم... فاجتمع في داخل المرأة الضعف مع القوة، و قوة العزيمة، والصرامة والصمود، هكذا هي المرأة.

ـ لاتنسَ البطاقة يا ولدي ـ رد " وائل " وهو يدُس في حقيبته بعضَ الأوراق : حاضرٌ يا أمي لم أنسَ شيئاً لا تفترُ " أم وائل " كل يوم وهي تقومُ على رأس ولدها تذكره مخافة أن ينسى ، وتعيذه بالله من أذى أو سوء ، فمنذ أن غُيب ولدها الأصغر " محمد" برصاصة " قناص " اقتحمت جمجمته لتقتله من فوره وهي في عاطفة لا تنضب ، وقلق لا يفتر على وائل الذي يدرس الطب في جامعة " دمشق " ويداوم على حضور محاضراته .. توقظه فجراً ، وتُعد له فطوره وهي ترقبه بعينيها اللتين احمرت أطرافهما بكاءً وخوفاً ، وتجهز ثيابه وهي تضمها وتشمها كأنها تحاول أن تمسك قدراً تخشى وقوعه ، أو أنها تودع ولدها في لحظاته الأخيرة .. ـ تريدين شيئاً يا أمي ؟ رعاك الله ياولدي .

لا تنس أن تتصل بي فور وصولك الجامعة ـ نعم يا أمي .. ادعُ لي وتقف أم وائل وهي ترفع كفيها إلىالسماء تناجي خالق البشر أن يحفظ وائل من شر الأشرار وأن يرده إليها بأحسن حال وهي تتابع نظرها إليه وهو يغيب عنها حاملاً على كتفه حقيبته الجامعية .....

ـ يا الله تلطفْ .. يا جماعة هذا " حاجز " ، اجمعوا " البطاقات " .. قالها سائق الحافلة بسرعةٍ وحزم أظلت المرأة التي كانت أمام وائل بنظرها باتجاه الحاجز ثم ساءلت بصوت مسموع متعجبة : ما كلُ هذا العدد اليوم ؟! قال رجل قبالة الباب : أجارنا الله .

كان كل من في الحافلة في ترقب واضطراب ، المرأة خلف مقعد وائل تحاول أن تُسكت ابنتيها اللتين تشغُبان ، والعجوز جانبه تُتمتم كلمات من الذكر تُطمئن بها نفسها ، والرجل وزوجته أمام مجلسه يراقبان تحركات عناصر الحاجز ، وسائق الحافلة ألقى " سيجارته " قُبيل وصوله الحافلة وهي بعدُ لم تنته ...

وقد ملأت قلبه بشرا وتفاؤلاً وهو يرسم في خياله أحلاماً يعمل لتصير واقعاً يعيشه في كانت الشمس تبث أولى شعاعات الحياة على الدنيا ، وكانت تصيب وائل منها نفثات فيتلقاها المستقبل ، فمنذ أسبوع اتصل به عمه من " ألمانيا " وأخبره أن أوراق السفر عنده صارت مهيأة ، وأنه لا ينتظر سوى إنتهاء امتحانات وائل ليأخذ شهادته ويسافر إليه حتى يكمل تحصيله في " قسم التشريح " في جامعة " ميونخ " آه ... يا أمي ، هي أيام قلائل وأنقلك من حزنك إلى حيث تسعدين ، وستختارين فتاتي التي طالما كنت تلحين أنك ستخطبينها لي ، وسننسى آلاماً ما برحت قلوبنا .. هيا أيها السائق ... أسرع بنا

ـ هات " البطاقة " قالها " العسكري " وهو يزعقُ بوجه وائل ، فانتفض كمن استيقظ من حلم لذيذ ، فتش على البطاقة في قميصه ثم أخرجها وأعطاها للعسكري الذي أخذها وقلبها أماماً وخلفاً ، ثم تأمل وجه وائل كأنه يبحث عن شيء قد ضاع منه ، وأغلق باب الحافلة بعصبية وخاطب السائق آمراً : صُفْ على جَنَب ، وذهب إلى خيمة الحاجز ـ سأل السائقُ : هوية مَنْ أخذ العسكري ؟ ـ أجاب وائل : هويتي لم يحفل لهذا الأمر فهو متكرر العبور من هذا الحاجز ، ودائماً ما يكون مروره سريعاً .

ـ يا الله .. لماذا هاتفه الجوال مغلق ... تساءل الأم نفسها ببكاءٍ مخنوق ، وصوت ممزوج بالنحيب وهي تُقلبُ كفاً بكف ، وتنظر مرة إلى النافذة كأنها تتطلع إلى خبر قد يأتي عن ولدها ، وتارة تفتح باب البيت على ولدها قد أتى ، وهي تحاول الاتصال به ثانيةً وثالثةً ،ولكن النتيجة واحدة في كل مرة الساعة قاربت الثانية عشرة ووائل لم يتصل بأمه ، وأمهُ لم ينقطع بكاؤها وأنينها ، ولم يفتر فزعها لحظةً وهي تتفكر بولدها ...

ـ اعترفْ أحسنْ لك ـ واللهِ ياسيدي لا أعرف عم تتكلم ـ يا وحش .. تعال كملْ وتعود لسعات " الكرباج" تسطر آثارها على الظهر والفخذين ، وتتناوب على وائل أساليب العذاب ، فلا تهدأ ضربات " الوحش " بعد أن ينهك ويظهر أثر تعبه بترداد تنفُّسه الذي يغلي به صدره حتى يأخذه ليعلقه من يديه وتظل الشتائم واللكمات تخلف أثرَها المقيت على جسم وائل ونفسه ، ويبقى معلقا ساعاتٍ طوالاً وهو يسغيث ويسترحم ، ومع كل لفظة توسل تنهال الإهاناتُ اللسعات ، ويأتي الوحش لينزلهُ من " الشَبْح " وتهدأ شيئاً قليلاً توجعات وائل ـ لعلهم سيتركونني الآن وتوصل أسلاك الصعق وتُثبتُ في أنحاء جسده ـ بدلكَ تعترف ولا لأ ؟ عندنا الكل يعترف ويُشغل " الصاعق " ليهتز جسده بمقدار ما يتحمل وبعذابٍ لا يقتله بل يجعله بين الوعي والغياب ، ويستمر التشغيل والإطفاء وعبارات الشتم والتخوين ، ويضطرب جسمه فكأن الموت يقبضه إليه ويرسله في كل مرة ، وتدور عليه الدنيا ، يختلط الألم بالصراخ والسُباب مع صيحات التوسل ، كل ذلك ممزوجاً بجو خانقٍ ورائحةٍ كريهةٍ . ـ أعطوهُ قليلاً من الماء. ـ خير إن شاء الله . ـ هؤلاء الظالمون .. ألا يملكون في قلوبهم رحمةً .. رفع " أبو أحمد " رأس وائل بيده اليسرى وجعل يسقيه رشفاتٍ على مهل من الماء وهو يتفحص آثار ما صنعت كرابيج الوحش وصعقاته على وجهه وعلى صدره .. فتح عينيه اللتين تورمتا وراح يجول بناظره إلى الوجوه التي أحدقت به وقد استبشرت ـ قلتُ لهم أني لا أعرف شيئاً ... ولم يصدقوني ـ الحمد لله على السلامة .. هؤلاء لا يصدقون إلا الكرباج .. المهم أنك صحوت

وانكمشوا في تجمع واحدٍ وقد أرعبهم هذا الصوت ـ حاضر .. نطقها وائل وهو لم يع ماذا حدث له ، وجعل يقوم متثاقلاً يستعين بجسده المتقرح، فتح العنصر الباب ، كبل يديه من المعصَمَين ، ووضع غطاء على عينيه ، وجره أمامه مع عنصرين معه بعد أن أغلق الباب ثلاث قفلات بمفتاح " وائل حسن " زعق مسؤول التناوب بعد أن فتح نافذة باب الهجع ، فانتفض السجناء تخيره من كومة مفاتيحه .

تحتضنه وقد انتشت نفسها فخراً ورضىً إلى ولدها وكأنه يجالسها ويشرح لها بعض ما تلقاه في جامعته ، وهي تنصت وتبتسم ثم وتجلسُ على كُرسيه، فتتفحص الكتب والأوراق التي خطها وتسرح في أنين وخيال تتطلع به الدموع عليها في نشيج لم يبرح عينيها منذ آخر نظرة لمحت بها ولدها . ثم تقوم إلى مكتبته لاتلبث تخْرج من ثيابه قطعة قطعة فتتفكر فيها ثم تضمها إلى وجهها وصدرها حتى تنسكب بعين غارت في مكانها وذبلت منها أجفانها من كثرة ما أغدقت من الدمع وسهرت من الليل ، ثم عنده خبراً يفرحها ، وتسأل عنه كل من صادفته في طريقها ، وصار حالها إلى الأسى ، حتى إذا استقبلت الليل تدخل غرفة وائل ، وتحكم عليها الباب ثم تفتح خزانة ثيابه وتحدق بها طويلاً لم تسمع الأم عن ولدها أي خبر ، فكانت تقطع نهارها تفتش عنه في أي مكان تظن أن تجد

ـ كيف سأخبرها ؟ ـ اذهب أنت إلى المركز ولا تقلق .. سيهون الله الأمر أتمت إجراءاتُ التسليم على عجل ، وانطلقت السيارة ...وقت يولد المولود يملأ صخبه الدنيا ، وتمتزج مشاعر أمه ألماً من ولادته وفرحاً بمولودها ، وهي لا تزال تستبشر به حتى ترى فيه واقعاً كانت تحلم به أيام الضنك والشدة ، ولاتتفكر لحظة أيامَ حياتها بأنه سيغادرها إلى الأبد ـ كلا يا محمود ... لم يرحل وائل .. هو أخبرني سوف يعود ... الأم ترحل قبل ولدها ـ لابأس هوني الأمر يا خالتي ـ كلا سيرجع ولو تأخرويعود تخبطها ويترنم قلبها بلسان متثاقل : ولدي ما أغلاك .. ولدي ماأحلاك وتستيقظ مفزوعة وتصرخ : كلا .. سوف تسافر إلى عمك لتكمل الدراسة ثم يعودها الغياب لتبكي بأنين : ليت العين تراك .. ليت الروح فداك وتصحو فتتلفت يمنةً ويسرةً :ألم يرجع وائل .. لماذا تأخرت ياولدي ! ويغيب وعيها وتزفر منها الآهات : سلبوا منك صباك .. قتلوا فيك تقاك ثم يتبدل نحيبها إلى عويلٍ وهي تمد يدها كأنها تمسك شيئاً : كلا يا وائل ..لا تتركني وحيدة .. أنا أمك . خذني إليك ثم يخفتُ صوتها ويخمد أنينها لتغيب آخر النهار في سكونٍ وكأنها تغفو إغفاءة الرحيل

النهاية

بقلم : نور الدين

وتدبروا 3

بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

سر سورة الفاتحة - بما فتح الله علينا وتبين لنا-

إياك نعبد وإياك نستعين.

وسر-بما فتح الله علينا وتبين لنا وهناك علماء آخرون قد يفتح الله عليهم بشيء أخر - سورة البقرة بجملتين :

سمعنا وأطعنا

أو سمعنا وعصينا

ولو دققنا في سورة البقرة لوجدنا أن فواصلها سبعة أحرف والفاتحة عدد آياتها سبع آيات ،

وهذا من أوجه الترابط بين السورتين ،ولو دققنا أكثر في سورة البقرة لوجدنا أن فواصل سورة البقرة هي :

ق - م - ل - ن - د - ب - ر.

ولو جمعنا كلمات الفواصل لأصبح لدينا الكلمتين التاليتين :

قم لتدبر .

وهذا لم يوضع عن عبث إنه من عند الله عز وجل ومن أول الكتاب يقول لنا قوموا وتدبروا هذا القرآن .

والفواصل هي آخر حرف من الآيات.

فاللهم اجعلنا ممن قال سمعنا وأطعنا وممن تدبر هذا الكتاب .

بقلم : أ. باسمة عبد اللطيف.

المصدر: تفسير الدرة لـ أ. ميادة الماضي

كاريكاتير العدد

أبو النور السوري

abonnour alsori

من واقع الثورة

لا شك أن أي حدث يقوم له من التأثيرات الإيجابية والسلبية ماله ,
وكذلك هي الثورة السورية فتأثيراتها لم تكن محصورة على الشعب السوري وحسب إنما على الشعوب والأنظمة الدول الاخرى في الوطن العربي خصوصاً والعالم عموماً . وبالطبع تأثيرها الأكبر كان على الشعب السوري فقد كشفت لنا وجوهاً طالما خبأت ورائها الزيف والخداع وأسقطت الثورة الكثير الأقنعة وباتت العورات الفكرية للكثير مكشوفة سواء من رجال الدين أو الساسة وحتى أسقطته عن الدول والأحزاب "كحزب الله لبناني الشيعي "والمنظمات والمجالس العالمية التي لعبت بالثورة كيفما تشاء ! فمن الواجب تسمية هذه الثورة بالفاضحة .وكشفت لنا مدى إجرام هذه العصابة المجرمة وكيف باعت سوريا للصهاينة والأمريكان والشيعة بأبخس الأثمان ومدى كذبهم وتزييفهم للحقائق والوقائع التاريخية .
وتبين لنا عن مدى جهلنا بأمور ديننا وكيف أن العصابة الأسدية المجرمة عملت على تزييفه وخلط الحابل بالنابل فأصبح مزيج صوفي شيعي سني مملوء بالبدع والخرافات والشركيات ! .
وكفى بثورتنا فخراً أننا جعلتنا نشعر ببعضنا البعض فقد بات واضحاً للعيان كيف أن البيوت في المناطق الآمنة قد فتحت على مصراعيها للعوائل النازحة من المناطق المنكوبة وقدمت لهم المسكن والملبس والغذاء والدواء فكان واضحاً تعاون وتكاتف الشعب في مثل هذه الأزمات زادت بينهم المحبة و الالفة .
وقامت الثورة بشكل ملفت بتسليط الضوء على اخوتنا الأكراد وأنهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي في سوريا والتي عمل النظام جاهداً على تهميشهم و إقصائهم وبخسهم أبسط حقوقهم كمواطنين سوريين . و أضحت ثورتنا جهاداً بدأ من الجهاد بالكلمة أمام سلطان باغي وظالم وهو أفضل الجهاد كما قال عليه الصلاة والسلام : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ –صلَّ الله عليه وسلم– قَالَ « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ . ». وانتهاءً بحمل السلام الجهاد في ساحات المعارك للذود عن الأرض والعرض وأضحت باباً للجنة للكثير –بإذن الله –و أيضاً كان ملفتاً للانتباه الإقبال على الله والرجوع للدين من خلال الثورة فقد صرح أحدهم وأقسم أنه قبل الثورة لم يكن قد ركع لله ركعة واحدة والأمر كله اختلف بعدها وخصوصاً أن المساجد كانت هي نقطة الانطلاق للتظاهر .
وحقاً كشفت الثورة لأبنائها عن تعلقهم للوطن و أن الوطن أكثر من مجرد هوية وجواز سفر ولهجة وخريطة خطها ساسيكس وبيكو وعلمتنا كيف نكون قرابين لمصلحة الوطن وكيف تكون التضحية للوطن .
ولنكون عادلين فكما أن كان لها آثاراً ايجابيه فلها جانب سلبي وأخطاء كبيرة قد وقعنا بها و لأنها بشرية فهي لن تكون صحيحة ومنزهة مئة بالمئة ولأنها بشرية لن تكون خطأ وشراً مئة بالمئة فهي قد تخطئ وقد تصيب .
وأخيراً هذا غيض من فيض وهذا ما تيسر لي ذكره من الإيجابيات التي حملتها الثورة لنا والتي أعلنتها لنا الأيام فهي تحمل في طياتها فوائد كثيرة يصعب حصرها وتختلف من شخص لآخر ومن عقلية لاخرى .

فاللهم اكتب لنا الفرج والنصر عاجلاً غير آجل إنك على ما تشاء قدير .

أ تقى الشامي

الذكرى 3 لإنطلاقة الثورة السورية

أعوام من الصمود

بالمزيد من الصمود نستقبل ذكرى انطلاقتنا في ساحات الحرية ماضين في ثورتنا حتى النصر الذي بات قريباً بصبر وعزيمة تحطم الجبال ماضون مجددون عهدنا وحبّنا وإخلاصنا لثورتنا ولبلادنا التي تحتاج منّا الكثير.

ماضون حتى النصر ..

مندس

مندسٌ والكون بعيني. أوطاني وبلادي الحرة . .
مندس وأنا بدمائي. أتولى إرواء الثورة . .
لغتي السلمية بارودي. وقذائف حرفي ترميهم
أرجو الحريةَ يا دنيا .. قبلا . . في البدء.. وفي الكرّة
مندسٌ أعشق أهدافي. أرسمها فوق الأبواب
وأنادي للعالم فاسمعْ آهاتي وشجوني المرة
مندسٌ وأنا لبلادي. طوق ورودٍ حمراوات . .
أحمر لون الحب القاني. يغلي يتوقد كالجمرة . .

***

مندسٌ أصلي من حمزة. من طلٍ وفعلي تنظره
أرواح الأحرار هي اسمي. وهتافي تحرير الحرة
مندسٌ أحمل أوطاني. في الخد وامضي وثابا
والأوطان إذا ما حملت. في الصدر ستنتصر الثورة
مندسٌ سلميٌ لفظي. وطني. شكلي. شكلي. وطني
وعيوني تستلهم منها. تفهم منها الوطن بنظرة

***

قدرٌ أن تنهض أزهار بلادي وتموت الأشباح
قدرٌ.. أن ترفع راياتي ويموت بوطني من ضره
مندسٌ أعشق ألقابي مندس سلفي وغد
ومخرب بلدي وعميل وبأعماقي صفة الفجرة..

***

مندسٌ من ترب بلادي مندس في ماء بلادي
مندسٌ في حجر الحارات وفي الصخرة
مندسٌ في غصن بلادي مندس في نقش البيت
في قهوة جدي في السهرة
مندسٌ في قرية أهلي. وبدمعة أختي المنكسرة
في شرشف أمي مندسٌ. في عزة قومي مندسٌ
بالحرية والوطنية والدينية شبراً شبرا ..
مندس في ومض الليل. وفي النجمات أعلّق شعرا
قصصي يعرفها التاريخ .وتعرفني غيباً أو حضرة
إني ببلادي قد عشت. وعاشت في قلبي أوطاني
فلتسأل عني -مندسٌ- لن أرضى إلا بالثورة

بقلم : أ. آزاد الغضبان

الصورة بفضل الله

مدينة درعا

درعا مدينة سورية تعد من أقدم المدن العربية
تقع في جنوب سوريا بالقرب من الحدود الأردنية / السورية مع (الرمثا).
كانت في تاريخها عاصمة إقليم حوران الذي يمتد من جنوب سوريا إلى منطقة شمال الأردن (الرمثا) والذي يضم عدة مدن مثل: طفس، وازرع، وداعل، وخربة غزالة، والحراك، وابطع، ونوى، والشيخ مسكين، والمخل، وجاسم، والصنمين، والطيبة، ومحجة. وعدة قرى مثل: شلالات تل شهاب، وزيزون.
عدد سكان هذه المحافظة مليون ونصف نسمة، تمتد مساحتها إلى أربعة آلاف كيلو متر مربع تسمى بسهل حوران، ولكن نسبة ٧٠٪ من أراضيها مرتفعات، خرج من تلك المحافظة الكثير من علماء الدين والأدباء والشعراء منهم: الإمام النووي نسبة إلى نوى، والشاعر أبو تمام من مدينة جاسم، والإمام ابن قيم الجوزية من مدينة(إزْرَع)، والإمام ابن كثير من (بُصرَى الشام).
قُـدِّرَ لدرعا أنْ تَكون شرارة الثورة، حيث بدأت الاحتجاجات في درعا بسبب قيام المخابرات السورية باعتقال ١٥ طفلا من أطفالها بسبب كتابتهم عبارات الحرية على مدرستهم بتاريخ ٢٦ – ٢ – ٢٠١١ م وعلى إثر ذلك تظاهر الآلاف أمام الجامع العمري الكبير في درعا البلد بتاريخ ١٨ – ٣ – ٢٠١١ م حيث يعد هذا التاريخ تاريخ أول سقوط شهداء الثورة السورية في درعا وهما (الشهيد حسام عياش، الشهيد محمود جوابرة – تقبلهم الله–).
انتشرت المظاهرات إثر ذلك في درعا حتى امتدت إلى جميع أنحاء المحافظة، وبعدها قدّمت درعا - كما معظم مناطق سوريا- آلاف الشهداء والمعتقلين، والكثير من التضحيات بشتّى الصور.
لكن أهالي المدينة رفضوا الذل والهوان واستمروا رغم ازدياد أعداد الشهداء ولم يترك النظام المجرم شكلاً من أشكال العنف والهمجية إلا وقد استخدمها ضد أهالي المدينة ناسياً تاريخ هذه المدينة، وناسياً تاريخ أهلها الشرفاء الأبطال الذين رفضوا أي عدوان أو استعباد في تاريخهم.
وما زالت الممارسات القمعية مستمرة، كما لا يزال أبناؤها الشرفاء يقاومون النظام بكافة الطرق رغم كل الشراسة التي فاقت كل تصور من قِبل هذا النظام. **بقلم : دان محمد**

للتواصل www.facebook.com/jasmine.revolution